الملتقى أقامته أكاديمية « هاي ليفل» بالتعاون مع «الوطني للثقافة» ومكتبة الكويت الوطنية

اختتام ملتقى القراءة «فن وفكر» وسط حضور طلابي مميز

جانب من الملتقى

مشاركة طلبة وطالبات المدارس

بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنـــون والآداب ومكتبة الكويت الوطنية، اختتمت «أكاديمية هاي ليڤل» للخدمات التعليمية ملتقى القراءة «فن وفكر»، بمشـــاركة شخصيات أدبية وثقافية وتربوية، وبحضور طلابي مميز.

وأكدت مدير عام «أكاديمية هاي ليڤل» الاستاذة مها الشمري على أهمية تعزيز التفكير النقدي وتحفيز الابداع وتوســـيع المعرفة لدى فئة الناشئة والشـــباب، وتقديم الدعم اللازم لهم لينطلقوا في آفاق الإبداع والتميز، مشـــيدة بالدور الحيوي للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومكتبة الكويت الوطنية في دعم كافة الأنشطة التربوية والثقافية والأدبية، التي ترسخ قيم تربوية مهمة في نفوس الطلبة، وهذا ما كان جليا في الحرص على احتواء مثل هذه الملتقيات والفعاليات المتميزة.

وأشارت الشمري إلى ان فكرة الملتقى تعتمد على تطوير مستوى الطالب فكريا ومهنيا، وتعزيز ثقته في نفسه وصقل شخصيته ليصبح قادرا على التحدث بطلاقة أمام الجمهور، لافتة الى ان القائمون على الملتقى نظموا عدة زيارات ميدانية في بعض المكتبات في الكويت، بعيدا عن التعليم التقليدي المعتمد على التلقين والحفظ، بهدف تنمية وتطوير ذوات وخبرات الطلبة.

وبينت ان الأكاديمية منذ انشائها عام 2014، أخذت على عاتقها تطوير مهـــارات الطالب في جميع المراحل التعليمية، بدءا من الابتدائي ومرورا بالمرحلة المتوسط وانتهاء بالثانوية، لافتة إلى تقديم كورسات مختلفة للطلبة، بهدف تنمية مهاراتهم في اللغة العربية والانجليزية والرياضيات والحساب الذهني، فضلا عن المنصة التعليمية التي اطلقتها الأكاديمية، والتي تتضمن مذكـــرات تعليمية شـــاملة، بالإضافة الى شروحات وفيديوهات للمواد العلمية.

واختتمت الشمري حديثها بالشكر لجميع الجهات الحكومية الداعمة للملتقيات الأدبية والثقافية، والتي تعتبر شريكا اساسيا للاكاديمية في تحقيق رؤيتها واهدافها والوصول الى الوعي المجتمعي المنشـــود، كما شهد الملتقى تكريم الطلبة الفائزين في جميع الفئات وبمختلف المراحل العمرية، والبالغ عددهم 25 طالبا وطالبة.

الكويت : تعزيز

جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير العلي، خلال حضوره المؤتمر الصحفي أمس الخميس، بمناسبة تدشين وزارة الدفاع خطتها الاستراتيجية «2025-2030»، في المبنى المتعدد الأغراض بمعسكرات المباركية، بحضور وكيل الوزارة الشيخ الدكتور عبدالله مشعل الصباح، ونائب رئيس الأركان العامة للجيش اللواء الركن طيار صباح جابر الأحمد.

وقال وزير الدفاع إن الدعم الكامل من القيادة السياسية للمؤسسة العسكرية، يسهم في تعزيز قدراتها على مواكبة التطورات والتحديات المستقبلية، بما يعزز أمن الكويت واستقرارها.

من جانبه قدم وكيل وزارة الدفاع رئيس فريق إعداد الخطة الاستراتيجية الشيخ الدكتور عبد الله مشعل الصباح، عرضا شاملا حول الخطة تناول فيه محاورها الرئيسية وأهدافها المرحلية وآليات التنفيذ والمتابعة.

وقال إن الخطة تمثل خريطة طريق شاملة، تواكب التحديات المتسارعة في البيئة الدفاعية والأمنية إقليميا ودوليا، وتسهم في ترسيخ أســـس العمل المؤسسي والاستدامة في الأداء العسكري والإداري، والعمل على بناء منظومة دفاعية متقدمة ترتكز على أسس علمية ومنهجية واضحة.

وذكر وكيل «الدفاع» أن الرؤية المستقبلية للخطة الإستراتيجية، تتمحور حول الريادة في تعزيز القدرات الدفاعية للجيش الكويتي، بما يحفظ أمن وسلامة أراضي دولة الكويت.

أضاف أن الرسالة الإستراتيجية تنطلق من التزام وزارة الدفاع بالحفاظ على سيادة دولة الكويت، وحماية مصالحها الوطنية، وردع أي عدوان، بما يرسخ الشعور بالأمان والانتماء ويعزز الفخر الوطني، عبر تطوير منظومة دفاع متكاملة تشمل الموارد والقدرات البشرية والنظم التقنية.

وبين أن الخطة شـــملت مجموعة مـــن الغايات الاستراتيجية التي من شأنها تحويل هذه الرؤية إلى واقع عملي، إذ تسعى إلى تعزيز مكانة وحضور وزارة الدفاع إقليميا ودوليا، من خلال الشراكات المؤسسية والتعاون الأمني والعسكري، وخلق مصادر دخل بديلة من خلال توفير أذرع استثمارية، بعيدا عن الاعتماد الكلي على الموارد النفطية، علاوة على ترســـيخ مبدأ الشفافية وحوكمة الأداء والعمل على ترشيد الإنفاق العام.

وأوضح وكيل «الدفاع» أن الخطة تركز على التحول الرقمي الشامل في الوزارة، مع إعطاء أولوية قصوى لتعزيز الأمن الســـيبراني، إلى جانب تطوير الهيكل التنظيمي وتحقيق الاستخدام الأمثل لموارد الوزارة والاهتمام بالعنصر البشري، من خلال الاستثمار في تأهيل وتدريب الكـــوادر البشرية وتطوير المنظومة التعليمية والتدريبية العســـكرية، علاوة على تنفيذ مشروعات إنشائية متقدمة تواكب متطلبات البنية التحتية الدفاعية والعسكرية الحديثة.

وأشار إلى أن الخطة ترتكز على منظومة من القيم المؤسسية التي تشكل البنية الأخلاقية والتنظيمية لأعمال الوزارة، وفي مقدمتها الالتزام بالمسؤولية والتميز المؤسسي والنزاهة والشفافية، والعمل بروح الفريق الواحد، إلى جانب الشراكة مع المؤسسات المحلية والدولية ذات العلاقة بما يخدم المصلحة الوطنية.

وبين الشيخ عبد الله المشعل أن ذلك يتم من خلال اعتماد منهجيـــة دقيقة، تقوم على مراحل متتابعة تشمل التأسيس والتنفيذ والتقييم، إضافة إلى اعتماد مـــؤشرات أداء واضحة، يتم من خلالها قياس مدى التقدم المحقق، مع آليات متابعة دورية ورفع تقارير تنظيمية لضمان تحقيق النتائج المرجوة ،بما يعزز من كفاءة الأداء ويرسخ ثقافة الحوكمة والمساءلة داخل المؤسسة.

وأفاد بأن هذه الخطة تمثل نقلة نوعية في مســـار العمل لدى وزارة الدفـــاع، موضحا أن إعدادها جاء بعد دراسة دقيقة وتحليل مستفيض واقعي وعلمي يحاكي التطورات والتحديات المستقبلية.

وقال وكيل «الدفاع» إن اعتماد الخطة تم بناء على ممارسات عالمية رائدة، مع مراعاة مواءمة الأهداف الدفاعية مع الأولويات الوطنية، بما يحقق التكامل والفاعلية على المستويات الأمنية والدفاعية والتنموية.

حضر تدشين الاستراتيجية كبار قيادات وزارة الدفاع، من الهيئتين العسكرية والإدارية، وممثلو جهاز متابعة الأداء الحكومي، والهيئة العامة لمكافحة الفســـاد «نزاهة»، وديوان المحاسبة.

قمة قادة

الملك سلمان بن عبد العزيز، تتضمن دعوته لحضور القمة الخليجية الأمريكية، والتي تستضيفها المملكة في العاصمة الرياض.

سلم الرسالة إلى الملك حمد، السفير السعودي لدى البحرين نايف بن بندر السديري.

وقد أعرب ملك البحرين عن اعتزازه بالدور الريادي للمملكة العربية السعودية، في تطوير منظومة العمل الخليجي المشترك، وتعميـــق الترابط والتعاون بين الأشقاء في دول مجلس التعاون، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، متمنيًا لأعمال القمة الخليجية الأمريكية التوفيق، لكل ما من شأنه الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، وحماية مصالح دولها وشعوبها، وخدمة القضايا الخليجية، وتعزيز علاقات الشراكة الإستراتيجية الوثيقة، والتعاون الوطيد مع الولايات المتحدة.

وكان موقع «أكســـيوس» قد أشار إلى أن الرئيس الأمريكي ترامب ســـيطرح خلال لقائه بقادة دول الخليج، رؤية بلاده للانخراط في شؤون الشرق الأوسط، فضلاً عن إيضاح أولويات سياسته في المنطقة ذاتها.

وذكر «أكسيوس» أن الرئيس ترامب سيتوجه بعد ذلك إلى الدوحة للقاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبعد ذلك في 15 مايو، سيزور أبوظبي للقاء الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد.

في سياق متصل، أكد مسؤولون أمريكيون أن زيارة الرئيس ترامب إلى السعودية وقطر والإمارات، من شأنها التركيز على القضايا الثنائية، خصوصاً الاستثمارات، ومبيعات الأسلحة، والتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي، وفقاً لموقع «أكسيوس».

تجدر الإشارة أيضا إلى أن الرئيس ترامب أعلن قبل يومين، أن لديه «إعلانا كبيرا للغاية» قبل زيارته للشرق الأوســـط، من دون أن يعطي تفسيرا لذلك، وهو ما يفتح الباب لاحتمالات كثيرة، تشمل المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

«البلدية» بدأت

الخيرية والمبرات في الســـكن الخاص خلال الأيام الماضية لإخلائها.

أضاف الفـــضلي أن البلدية نفذت أمس، أول حملة تفتيشـــية ميدانيا على خمس مناطق «فهد الأحمد والصباحيـــة والفحيحيل وعلي صباح الســـالم «أم الهيمان» ومدينة صباح الأحمد الســـكنية»، بهدف التأكد من التزام أصحاب الجمعيات الخيرية والمبرات في مناطق السكن الخاص والنموذجي بإخلائها بعد توجيه إنذارات لهم بالإزالة.

وذكر أن الفريق وجه أمـــس 15 إنذارا للجمعيات الخيرية والمبرات المخالفة، مؤكدا في الوقت نفســـه أن الفرق الرقابية لن تتهاون في اتخاذ كل الإجراءات القانونية ضد المخالفين للوائح وقوانين بلدية الكويت مشددا على استمرار الحملات الميدانية في الأيام المقبلة في مختلف المحافظات.

«الناتو» : نثمن

الحوارات السياسية مع دول مجلس التعاون الخليجي لاسيما غير الأعضاء في مبادرة إسطنبول للتعاون.

جاء ذلك في تصريح أدلى بـــه كولومينا لـــ «كونا»، على هامش مشاركته في الحوار الذي استضافه المركز الإقليمي لحلف الشمال الأطلسي ومبادرة إسطنبول للتعاون، بعنوان «التعاون الأمني.. الشراكات وحلف شمال الأطلسي في ظل المشهد الجيوسياسي المتطور في منطقة الخليج».

وقال كولومينا إن من أهداف زيارته لدولة الكويت مناقشة أفضل سبل زيادة وتيرة التحاور السياسي مع دول مجلس التعاون مشيرا إلى أهمية ترأس دولة الكويت للدورة ال45 من مجلس التعاون الخليجي «الذي نعمل ونشارك معها بشكل ممتاز».

وذكر أن المركز الإقليمي لحلف الناتو في دولة الكويت يعد مركزا رائدا للحلف في المنطقة ومثالا حيا لمرحلة العلاقات الثنائية المتميزة التي تجمع الحلف ودولة الكويت مؤكدا السعي إلى استمراره وتطوير أنشطته وأعماله طوال العام.

«وول ستريت»

الإسرائيلي من خلال وســـطاء، وإبداء رغبتها في إبرام صفقات مع شركات النفط والغـــاز الأميركية لتنفيذ مشاريع في سورية.

وأشـــارت إلى أن الرئيس السوري يسعى لتنفيذ خطة لإعادة الإعمار على غرار «مشروع مارشال» بشراكة مع الشركات الغربية. وقررت الولايات المتحدة إطلاق «مشروع مارشال» لإعادة بناء أوروبا عندما انتهت الحرب العالمية الثانية، حيث كانت أوروبا تواجه وضعاً كارثياً بعدما شمل الدمار المدن والبنى التحتية، والاقتصاد كان في حالة انهيار.

وجاء في التقرير أن المهمة الأكثر إلحاحا بالنسبة للشرع تتمثل في إقناع إدارة ترامب المشككة في نواياه بأن التغيير الذي حصل في مواقفه حقيقي، وبأنه ينبغي رفع العقوبات التي تحول دون بدء إعادة الإعمار في سورية. أضاف أن الرئيس الســـوري يحاول عقد لقاء مع ترامب من أجل تبادل الرؤى حول خطة على غرار «مشروع مارشال»، مشيراً إلى أن مســـؤولين في الحكومة السورية قالوا إن من شأن ذلك أن يسمح للشركات الأميركية ونظيراتها الغربية بالتفوق في أي منافسة بوجه الصين وغيرها من القوى الدولية.

وفي هذا الصدد، ذكرت «وول ستريت جورنال» أن الجمهوري الموالي لترامب والرئيس التنفيذي لشركة «ارجنت إل إن جي» للغاز الطبيعي التي تتخذ مقرها في لويزيانا، جوناثان باص، توجه الأسبوع الماضي إلى دمشق لكي يقدم أمام الرئيس السوري مخططاً لتطوير الموارد الطاقية السورية بشراكة مع الشركات الغربية وشركة وطنية سورية للنفط يتم إدراجها حديثا على القوائم الأميركية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرع رد بشكل إيجابي على الفكرة وربط إمكانية تحقيقها بتخفيف العقوبات، بحسب ما أكده لها باص ومعز مصطفى، رئيس «المنظمة السورية للطوارئ»، الذي شارك في الاجتماع. وقال مسؤول كبير في الخارجية السورية لـ«وول ستريت جورنال» إن «سورية الحرة الجديدة تسعى لبناء علاقات استراتيجية قوية مع الولايات المتحدة، تقوم على المصالح المشتركة والشراكة بما في ذلك الطاقة وغيرها من الروابط الاقتصادية». وأضاف «تأمل دمشـــق أن تصبح حليفاً مهماً ومؤثراً بالنسبة لواشنطن خلال المرحلة القادمة في سورية».

«الخدمة المدنية»

والإجازات الدراسية في الديوان، عقدت اجتماعات تنسيقية عدة منذ شهر مارس الماضي، مع عدد من الجامعات والكليات الخاصة في البلاد بهدف تعزيز التعاون والتنسيق المشترك.

أضاف البيان أن هـــذه الاجتماعات تهدف إلى تلافي الملاحظات وتذليـــل العقبات التي قد تواجه موفدي الديوان، خلال فترة دراســـتهم كما جاءت لمناقشة التعديلات التي تمـــت على لائحة البعثات والإجازات الدراسية.

وأكد البيان استمرار ديوان الخدمة المدنية في عقد مثل هذه الاجتماعات مع بقية الجامعات والكليات الخاصة في الكويت، بما يضمن التنســـيق المتواصل والمتابعة المستمرة لكافة موفدي الديوان.

العالم يحبس

وقال شش بول فايد، المدير العام السابق للشرطة في المنطقة والمقيم في جامو، إن المدينة شهدت انقطاعاً تاماً للكهرباء بعد انفجارات قوية.

أضاف فايد في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي قائلا: «يشتبه في حدوث قصف بالقنابل أو قصف مدفعي أو قصف صاروخي». ولم يصدر تعليق فوري من جانب السلطات الهندية.

وقال مسؤول هندي إن هجمات وقعت في أخنور وسامبا وكاثوا وأماكن متعددة في جامو، بالقسم الخاضع للهند من كشمير.

في السياق نفسه، أكد مسؤولون أميركيون، لوكالة «رويترز»، أن طائـــرات «جي 10»، صينية الصنع والتابعة للقوات الجوية الباكستانية، أسقطت، يوم الأربعاء، مقاتلتين هنديتين، على الأقل.

وأعلنت وزارة الدفاع الهندية أن الطائرات الباكستانية حاولت الاشتباك مع عدد من الأهداف العسكرية في شمال وغرب الهند، مساء أمس الأول الأربعاء، وصباح أمس الخميس، وأن أنظمة الدفاع الجوي الهندية «أسقطتها».

في المقابل، اســـتهدفت القوات الهندية رادارات وأنظمة دفاع جوي في عدد من المواقع بباكستان، أمس الخميس، وفقاً لبيان أصدرته الوزارة، مضيفة أن «الرد الهندي كان في المجَال نفسه وبالشدة نفسها التي ردّت بها باكستان».

من جانبه، قال أحمد شريف تشودري، المتحدث العسكري الباكستاني، إن باكستان أسقطت 25 طائرة مُسيّرة، إسرائيلية الصنع، جاءت من الهند في مواقع متعددة، بما في ذلك أكبر مدينتين؛ كراتشي ولاهور، مشيراً إلى أن الحطام يجري جمعه.

وأفاد مصدر أمني في نيودلهي، بأن الدفاعات الجوية الهندية اشتبكت أمس، مع مسيرات باكستانية في جامو كشمير، ما أدى لانقطاع الكهرباء.

كما قالت مصادر أخـــرى إن الإنقطاع جاء بعد قصف المسيّرات الباكستانية، وفقاً لصحيفة «تايمز أوف إنديا».

أتت هذه التطورات بعدما شدد وزير الخارجية الهندي، سوبرامنيام جاي شانكار، على أن أي هجوم باكستاني سيقابل برد حازم.

وقال في تصريحات أمس: «إذا تعرضت بلادنا لهجمات عسكرية، فلا شك أنها ستقابل برد حازم»، وفق ما نقلت رويترز.

فيما أعلن وزير الدفاع الهندي، راجناث سينغ أن أكثر من 100 «إرهابي» قتلوا في غارات أمس الأول على باكستان.

كما اتهمت الحكومة الهندية القوات الباكستانية باستهداف أراضيها بصواريخ ومسيرات. وأكدت أنها ضربت أنظمة الدفاع الجوي في لاهور.

كذلك أشارت إلى مقتل 13 مدنيا بنيران المدفعية الباكستانية على طول خط المراقبة الذي يشكل الحدود الفعلية بين البلديـــن، في أعقاب تصاعد العنف إلى تبادل للقصف المدفعي بعد سلسلة ضربات هندية.

وأوضح وزير الخارجية الهندي أن جميع الذين قُتلوا كانوا في بلدة بونش «شمال شرق»، كما هو حال غالبية المصابين الـ59.

في المقابل، أكد الجيش الباكستاني «تحييد 25 مسيّرة هندية في عدّة مواقع مع استمرار العمليات»، مشيرا إلى مقتل مدني وإصابة أربعة جنود بجروح.

وقال المتحدث باسم الجيش أحمد شريف شودري «الليلة قبل الماضية، أقدمت الهند على عمل عدواني آخر عبر إرسال مسيّرات إلى عدّة مواقع».

أضاف أن إحدى المسيرات «تمكنت من مهاجمة هدف عسكري بالقرب من لاهور».

وكانت اشتباكات بالمدفعية والأسلحة الرشاشة دارت ليل الأربعاء-الخميس على طول خط الحدود الفاصل بين البلدين في منطقة كشمير التي يتنازعان السيادة عليها.

كما تبادل البلدان يوم الأربعاء قصفاً عنيفاً أسفر عن 31 قتيلاً في الجانب الباكستاني، و12 قتيلاً في الجانب الهندي، في أخطر مواجهة عســـكرية بين القوتين النوويتين منذ عقدين.

يذكر أن التوتـــرات بين البلدين المتخاصمين منذ تقسيم البلاد في 1947، تصاعدت إثر الهجوم الدامي الذي وقع يوم 22 أبريل الماضي في الشطر الهندي من كشمير، وأودى بحياة 26 شخصاً.

وحصلت كلتا الدولتين على أســـلحة نووية، في تسعينات القرن الماضي.

تتمات